

القتل الطبي يلاحق معتقلين بالعقرب وطره



الثلاثاء 21 فبراير 2017 03:02 م

استنكرت أسرة المهندس صالح حسين على المعتقل بسجن العقرب سيء السمعة منع الزيارة عنه رغم تدهور حالته الصحية بشكل بالغ نتيجة لظروف الاحتجاز غير الادمية والتي لا تتوافر فيها أدنى معايير حقوق الانسان[]

وقالت ابنة المعتقل في تصريحات أن والدها يصارع الآم المرض التي اجتمعت عليه مع الآم ظلم الاعتقال التعسفى وتلفيق اتهامات لا صلة له بها في القضية الهزلية رقم 724 محوله اغتيال نائب عام الانقلاب المساعد[]

وأضافت أن والدها مريض سكر وحالته حرجه وبلغ من العمر 52 عامًا وتتعت إدارة السجن فى السماح بالزيارة له ودخول الأدوية والطعام المناسب وترفض نقله لمكان تتوافر فيه الرعاية الصحية التى تتناسب مع ظروفه وهو ما يهدد حياه بالخطر ويعد عملية قتل ممنهج بالبطيء[]

أيضًا وثقت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات شكوى بتعرض "بلال جمال شعيب باوة" الذي يُقيم بكداسة بالجيزة، للإهمال الطبي بمقر احتجازه بسجن "العقرب"، بسبب تعنت إدارة السجن في تلقيه العلاج، ورفض العرض على طيب السجن رغم أنه مريض قلب وكان قد أجرى عملية قلب مفتوح من قبل[]

وطالبت أسرة المعتقل بسرعة نقله لمستشفى تخصصي حفاظًا على حياته وصحة التي تدهورة بشكل بالغ فى الايام الاخيرة ويخشى على سلامته محملة سلطات الانقلاب المسؤولية كاملة[]

وأكدت التنسيقية أن ما يعانيه المعتقلون من إهمال طبي متعمد من قبل إدارة سجن العقرب يمثل خرقا واضحًا للقوانين الدولية والمحلية، كما أن الأوضاع المزرية للسجون المصرية في تناقض صارخ مع الضمانات الدستورية التي تنص على حق السجناء في المعاملة الكريمة وطالبت بالسماح لكافة المُعتقلين المرضى داخل السجون بتلقي العلاج المُناسب[]

وفي السياق نفسه طالب مركز الشهاب لحقوق الإنسان إدارة سجن طرة بحق المعتقل عبد الله سمير محمد عطية أبو هادية - 26 عامًا - من محافظة السويس في العلاج المناسب والمعاملة الأدمية، وحمل المركز مسؤولية سلامته لإدارة سجن ليمان طرة و مصلحة السجون بعد تدهور حالته الصحية حيث يعاني من مرض يدعى "متلازمة المارfan" وهو مرض وراثي يصيب الأنسجة الضامة المسؤولة عن قوة وتماسك العظام والأوعية الدموية، وبحاجة إلى الانتظام في العلاج ومتابعة الطبيب بصورة دورية[]

وذكر المركز عبر صفحته على فيس بوك أنه منذ القبض التعسفي على عبدالله بتاريخ 27 ديسمبر 2014، أصيب بعدة مضاعفات للمرض، باختلال المقدرة البصرية لديه، آلام في ظهره ورقبته، بالإضافة إلى إصابته بانزلاق في الفقرة الثالثة والرابعة في العمود الفقري، بسبب عدم المقدرة على النوم أو الجلوس بصورة صحية نتيجة التكدر داخل الزنزانة ما أدى لتأخر حالته الصحية بشكل بالغ يخشى على حياته وتم نقله إلى مستشفى السجن أكثر من مرة غير أن الأطباء بها شددوا على ضرورة نقله لمستشفى المنيل الجامعي لإجراء عملية جراحية بالقلب، وعمل بعض الأشعة اللازمة وإلا تعرضت حياته للخطر، إلا أن كل تلك الطلبات قوبلت بالرفض[]